

الإنصاف في التنبيه على المعاني والأسباب التي أوجبت الاختلاف (الإنصاف للبطلانيوسي)

وأما اشتعال النار وخمودها فمشهور متعارف أيضا .

فمنه قول ذي الرمة ... فقلت له ارفعها اليك وأحيها ... بروحك واقتته لها فيئة قدرا
... .

يصف نارا اقتدحها .

وقال آخر في مثله ... وزهراء ان كفنتها فهو عيشها ... وان لم أكفنها فموت معجل
يعني بالزهراء الشررة الساقطة من الزند عند الاقتداح يقول ان بادرت اليها تعند سقولها
من الزند فلففتها في خرقة حيث وان تركتها ماتت وطفئت .

وأما الحياة والموت المستعملان بمعنى المحبة والبغضاء فكقول الشاعر 18أ ... أبلغ أبا
مالك عني مغلغة ... وفي العتاب حياة بين أقوام